1226 - حدثنا عبدان حدثنا عبد ا أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة قال .

لجالس وإني هم B عباس وابن عمر ابن وحضرها لنشهدها وجئنا بمكة ه B لعثمان ابنة توفيت Y بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد ا بن عمر B هما لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء ؟ فإن رسول ا A قال (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

فقال ابن عباس B هما قد كان عمر B ه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر B ه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال أذهب فانظر من هؤلاء الركب ؟ قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت أرتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر B ه يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول ا A (إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه) .

قال ابن عباس B هما فلما مات عمر B ه ذكرت ذلك لعائشة B ها فقالت رحم ا عمر وا ما حدث رسول ا A إن ا ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول ا A قال (إن ا ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه) . وقالت حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } . قال ابن عباس B هما عند ذلك وا هو أضحك وأبكى .

قال ابن أبي ملكية وا ما قال ابن عمر B هما شيئا .

[ر 1228 ، 1230] .

[ش أخرجه مسلم في الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه رقم 927 ، 928 ، 929 .

(ثم حدث) أي ابن عباس B هما . (صدرت) رجعت من حج . (بالبيداء) مفازة بين مكة والمدينة . (بركب) أصحاب إبل مسافرين عشرة فما فوقها . (سمرة) شجرة عظيمة . (وا أخاه) أندب أخي في الإسلام . (حسبكم القرآن) يكفيكم بيان القرآن في أنه لا يؤاخذ أحد بذنب غيره]